

مقاتلة من طراز اف - ١٦ سي المتقدمة، قيمتها ثلاثة مليارات دولار. وهي في هذا تعتبر اول دولة بعد الولايات المتحدة الاميركية تمتلك هذا النوع من الطائرات، الذي يعتبر الطراز المعدل للطائرات الاميركية اف - ١٦ التي دخلت الترسانة العسكرية الاسرائيلية منذ العام ١٩٨٠^(٤٧).

كذلك قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل ما يساوي، تقريباً، ربع حجم المساعدات الاجمالية الاميركية. وفي الفترة الاخيرة، ازدادت المساعدات هذه بصورة مطردة، خاصة بعد توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي العام ١٩٨٣، الذي أقر، بموجبه، تحويل القروض الى منح لا ترد.

وبالنظر الى الجدول الرقم ٢^(٤٨)، يمكن ملاحظة تطور المساعدات الاميركية لاسرائيل. فقد حصلت في الفترة من ١٩٥١ - ١٩٨٣ على حوالي ٢٥٣ مليار دولار، منها ١٣ مليار دولار منحة؛ كما بلغت المساعدات العسكرية ٦٧,٦ بالمائة قروض و ٢٧ بالمائة منح. بينما بلغ حجم المساعدات الاقتصادية ٣٢,٤ بالمائة، منها ٨,٣ بالمائة قروض و ٢٤,١ بالمائة منح. وخلال الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٨٣، كانت حصيلة التدفق ٢٢,٦ مليار دولار. وقد جاءت الطفرة الكبيرة من المساعدات عقب اتفاقية السلام مع مصر، العام ١٩٧٩، وذلك كما حدث عقب حرب ١٩٧٣؛ أي ان الحرب والسلام كانا سبباً في تصعيد الدعم^(٤٩).

الجدول الرقم ٢

المساعدات الرسمية الاميركية لاسرائيل، ١٩٥١ - ١٩٨٣
(بالمليون دولار)

الفترة	١٩٥٩ - ١٩٥١	١٩٦٩ - ١٩٦٠	١٩٧٩ - ١٩٧٠	١٩٨٣ - ١٩٨٠	المجموع
اجمالي المساعدات	٤٥٥٣٦,٠	٦١٥٢٨,٠	٨٩٨٥٩,٠	٣٨٢٢٩,٠	٢٣٥١٥٢,٠
منها لاسرائيل	٤٩٠,٧	٧٠١,٥	١٥٦٩٩,١	٨٤١٧,٠	٢٥٣٠٨,٣
حصة اسرائيل (%)	١,٠	١,١	١٦,٢	٢٢,٢	١٠,١
اقتصادية	١٧٦,٧	٣٩٧,٤	١٢٦٩,٩	٢٦١,٠	٢١٠٥,٠
قروض	٣١٢,٩	٥٧,٢	٢٥٦٢,٥	٢٨٨٠,٠	٥٨١٢,٦
عسكرية	٠,٤	٢٤٦,٩	٦٩١٥,٢	٣١٠٠,٠	١٠٢٦٢,٥
منح	-	-	٤٧٥٠,٠	٢١٠٠,٠	٦٨٥٠,٠
لتوطين اليهود	-	-	٢٠١,٥	٧٦,٠	٢٧٧,٥
السوفيات	-	-	-	-	-

أما خلال الفترة من ١٩٨٤ - ١٩٨٦، فقد ازدادت المساعدات الاميركية الى اسرائيل. ففي العام ١٩٨٤، وعلى الرغم من العجز الكبير في ميزانية الحكومة الاميركية وبعد ان كان مقرراً خفض تلك المعونة الى ٢٢٥٠ مليون دولار، عادت الولايات المتحدة فقدمت معونة اضافية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار ليرتفع اجمالي العون الى ٣٠٥٠ مليون دولار، منها ١٤٠٠ مليون دولار معونة عسكرية على شكل منح لا ترد. وفي العام ١٩٨٥، زادت الولايات المتحدة معونتها لاسرائيل الى اربعة مليارات دولار، وتم، فعلاً، تقديم المعونة البالغة ١٢٠٠ مليون دولار دفعة واحدة، علماً بأنها كانت تدفع اقساطاً من قبل، اضافة الى مليار دولار كمعونة اضافية، ومبلغ ١٩٠٠ مليون دولار معونة عسكرية^(٥٠). وفي العام ١٩٨٦، قامت الولايات المتحدة بمد اسرائيل بمساعدات تقدر بحوالي ٣٧٥٥ مليون دولار، مع